العدل: ملاحظات دولية على المدونة الشيعية والحريات... والعفو شمل 9200 سجين

كشف وزير العدل العراقي خالد شواني، الاثنين 22 أيلول 2025، عن الإفراج عن أكثر من 9200 سجين بموجب قانون العفو العام، فيما أشار إلى أن المجتمع الدولي لديه "ملاحظات" عن واقع الحقوق والحريات في العراق، والمدونة الشيعية من "أبرز" تلك الملاحظات.

وقال شواني في حوار متلفز تابعته "المطلع"، إن "وزارة العدل تعتبر وزارة خدمية وليست سياسية، ولا تتضمن ملفات سياسية مثيرة للجدل، كانت الوزارة سيادية وريادية منذ العهد الملكي".

وأضاف، أن "الوزارة مسؤولة عن التزامات العراق الدولية بشأن حقوق الانسان، علماً أن المجتمع الدولي لديه ملاحظات عن واقع الحقوق والحريات في العراق، والمدونة الشيعية من أبرز الملاحظات الدولية المثارة بشأن العراق"، لافتاً إلى ان "العراق غير ملزم بالالتزام بالتوصية الدولية الخاصة بالمدونة الشيعية".

وفي 27 آب الماضي، صوّت مجلس النواب العراقي، على مدونة الأحكام الشرعية في مسائل الأحوال الشخصية

على وفق الفقه الجعفري، والتي تم إرسالها من ديوان الوقف الشيعي.

وتابع الوزير: "قضينا على عمليات التزوير الممنهج في السجلات العقارية بنسبة 95%. والأتمتة كفيلة بالقضاء على التلاعب بالسجلات العقارية"، مشيراً إلى أن "وزارة الاتصالات لم تفلح في قضية التحول الرقمي".

ولفت إلى أن "رقمنة دوائر التسجيل العقاري تتطلب إرادة قوية. سنستلم نظام الأتمتة بالكامل للتسجيل العقاري منتصف كانون الأول المقبل، ولن أُغادر وزارة العدل دون تحقيق الأتمتة في دوائرها".

وتحدّث شواني، عن "أحياء سكنية بالكامل تم تزويرها في الموصل"، لافتاً إلى أن "سامراء تعاني من مشاكل كبيرة في التزوير العقاري، وبعضها شملت تلالاً أثرية".

وعن ملف العفو العام والمفرج عنها بموجب القانون، قال شواني، "تم الإفراج عن أكثر من 9200 سجين بموجب قانون العفو"، مبيناً أن "سجون وزارة العدل تضم نحو 60 ألف نزيل".

وقال الوزير إن "نسبة الاكتظاظ بالسجون انخفضت من 300% الى 132%"، ولفت إلى أن "الإرهاب والمخدرات والنزاعات العشائرية تتصدر نسب الجرائم"، مضيفاً: "لا يوجد لدينا سجناء رأي في العراق".

وبيّن شواني، أن "أغلب المحكومين بالمحتوى الهابط، يقضون محكوميتهم في التسفيرات، ونسبة التطرف انخفضت في السجون"، موضحاً أن "الانتهاكات في السجون فردية وليست ممنهجة".

وكشف شواني، عن "تفكيك شبكة مخدرات كبيرة في سجني أبو غريب والتاجي"، متابعاً: "نعمل على حجب شبكة الهاتف النقال في السجون".

وتحدّث وزير العدل، عن ليلة 22 آب في السليمانية، التي انتهت باعتقال زعيم جبهة الشعب لاهور شيخ جنكي، قائلاً إن "ما حصل بقضية لاهور شيخ جنكي، كان يستهدف بافل وقوباد طالباني. يقظة حماية بافل طالباني أفشلت مخطط لاهور شيخ جنكي".

ولفت إلى أن "رواتب موظفي كردستان في طريقها إلى الحل، كما أن الساعات المقبلة ستشهد الإعلان عن استئناف تصدير نفط كوردستان".